

وقال المحدث | صلاة الجماعة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال المحدث قد اصبت دليلا انا ما اتخذت عن الحديث من يرجي فضل الله وغفوه فليتخذ درب الرسول سبلا ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:00
من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله.
وقال المحدث. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:41

قال كما في الحديث المتوارد الذي رواه ابو هريرة وابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وجابر ابن عبد الله وميمونة وكذلك جبير ابن مطعم
اخرون زي عبدالله بن الزبير وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي - 00:00:56
بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف يعني لو انت حسبت كده انت تصلي في اليوم والليلة اتناشر ركعة من
السنن الرواتب التي جاء النص بها عن حفصة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:17
طيب آآتناشر ركعة في اليوم لو ضربتهم في الشهر لو دارتم في السنوات لو دارتم في عشرين تلاته اربعين خمسين سنة هيطلع رقم
كبير نعم لكنه لا يساوي ان تصلي عشر ركعات - 00:01:46

في المسجد الحرام من جهة الثواب لأن المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف يعني لو صليت عشر ركعات المسجد الحرام ب مليون
مليون ركعة ثواب مليون ركعة يعني في في الجزء وليس في الاجزاء - 00:02:07
دي مسألة انا هتكلم عنها آآ ان شاء الله عشان بس ايه احل اشكال وقع عند بعض الناس علشان واحد لو هيصل بقى مليون ركعة ده
محتاج متين واحد وتلاته سنة - 00:02:28

انت لو حبيت تصلي عشر ركعات في المسجد الحرام ده ياخده منك في حدود تلت ساعة او نصف ساعة وفي نصف ساعة لو اردت
ان تفرد هذه الركعات من مائة الف ركعة - 00:02:44

في عشرة ادي بمليون ركعة هتاخد زي ما قلت لك متين واحد وتلاته سنة ربما يكونوا كمان عدة اشهر او حاجة زي كده تكفير
للعمر ده تكفير هذه العبادة هذه الطاعة فيها تكفير للعمر - 00:03:00

طب انت غير مستطيع ان تذهب الى المسجد الحرام او الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت طب عندك صلاة الجماعة
النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في اه حديث ابي هريرة وغيره من الصحابة. روى هذا الحديث ايضا كثيرون - 00:03:16
من الصحابة صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بخمس وعشرين كل الصحابة كل الاحاديث التي وردت عن سائر الصحابة ذكرها فيها
خمسا وعشرين الا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فقد آذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجماعة تعدل صلاة
الرجل وحده بسبع وعشرين - 00:03:32

عشرين فالذى يصلي لو افترضنا انسانا يصلي في بيته دائمآ لا ينزل الى المسجد وآخر ينزل الى المسجد فهذا قد فاقه بخمس
وعشرين شوف ده في كل صلاة خمس وعشرين - 00:04:01

ولذلك حض النبي صلى الله عليه وسلم اشد الحض على صلاة الجماعة وقال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم امر فتىاني فيحرقون على الذين يصلون في بيوتهم - 00:04:23
بيوتهم وفي لفظ اخر قال لولا النساء والذرية اي من لا تجب عليهم صلاة الجماعة لولا النساء والذرية لحوق على هؤلاء بيوتهم مع ان
هؤلاء يصلون مش تاركى الصلاة زي ما هو حادث في عصرنا لا يصلي بالكلية لا هدا لم يكن موجودا ابدا - 00:04:43

ومعروف حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال بين الرجل والكفر ترك الصلاة لا هؤلاء يصلون في بيوتهم ومع ذلك هم صلوا الله عليه وسلم ان يحرق عليهم بيوتهم - [00:05:07](#)

ومن ابلغ ما يحتاج به لوجوب صلاة الجماعة صلاة الخوف وصلاة الخوف كما هو معلوم من الآية الكريمة اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ودي في ميدان القتال - [00:05:29](#)

القبلة تسقط في ميدان القتال انما يصلى يصلى المرء في الاتجاه الذي يتصور او يتوقع ان يأتي منه العدو حتى لو استدبر القبلة طيب ده هذا الموضع اولى ان يصلى كل امرى وحده - [00:05:50](#)

لية؟ لأن هذا موطن خوف والصلاة ركعة صلاة الخوف ركعة كما في بعض الاحاديث وركعتان كما في بعض الاحاديث الاخرى يعني الصلاة الرباعية بتبقى ثنائية وممكن تبقى واحدة كل هذا - [00:06:11](#)

لاننا في ميدان قتال ومع ذلك لم يسقط عنه صلاة الجماعة هذا في حال الخوف فكيف في حال الامن الذي يترك صلاة الجماعة يفوته هذا الثواب الكبير الكبير جدا وبعدين مترب عليه برضه ذم اذا ترك الفعل مترب عليه ذنب - [00:06:30](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اثقل صلاتين على المنافقين الفجر والعشاء ولو ان احدهم يعلم انه يأخذ مرمتين حسنتين لا اتهاها حبوا دي المشكلة المرمرة اللي يظل في الدابة ولا رجل الفرخة - [00:06:54](#)

شف دجاجة رجلها بقى لو هذا الانسان يعلم ان كل ما يروح المسجد ويصلى الجماعة يأخذ رجل فرخة لزحف على بطنه كالثعبان حتى يصل الى المسجد حتى لا تفوته هذه المرمرة الحقيرة - [00:07:19](#)

لو احنا عاملين آآ جمعية استهلاكية ملحقة بالمسجد وقلنا ان كل واحد هيصلى مثلا في الجماعة هياخذ لي كيلو سكر ولا يأخذ له ازازة زيت ولا يأخذ له بتاع الكلام ده - [00:07:46](#)

سيحبو على بطنه ولن يترك صلاة الجماعة مع تفاهة ذلك يراوون الناس كما قال الله تبارك وتعالى مع ان صلاة العشاء والفجر آآ لهما ثواب مخصوص قال صلوا الله عليه وسلم كما في - [00:07:59](#)

اه صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة - [00:08:26](#)

فكانما قام الليل كله مين بقى يفوت صلاة الجماعة او صلاة الفجر كانما قام الليل كله يعني في اه احد مشايخ الامام البخاري ومسلم وهو عبيد الله ابن عمر القواريري - [00:08:51](#)

قال ما تركت صلاة الجماعة قط الا في ليلة جاعني فيها ضيف فشغلت عن هذا الضيف ففاتتني صلاة العتمة هي صلاة العشاء فالتمست مسجدا في البصرة لاصلي الجماعة فلم اجد - [00:09:19](#)

الناس جميرا صلوا يعمل ايه قال فذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين وتعدل احدى وعشرين في رواية ولكنها يعني آآ ثبوتها فيه نظر - [00:09:47](#)

وتعدل سبعا وعشرين. يبقى انا عندي ايه عندي تلات درجات واحد وعشرين اللي ورد في الاحاديث يعني كما يقول عبيد الله ابن عمر القواريري واحد وعشرين وخمسة وعشرين سبعة وعشرين - [00:10:09](#)

فطبعا اخذ للايه؟ بالاعلى اللي هو سبعة وعشرين قال فصليت العشاء سبعا وعشرين مرة هو عايز يدرك الفضل الذي فاته من ترك صلاة العشاء وصلى العشاء سبعا وعشرين مرة قال ثم نمت - [00:10:24](#)

فرأيت في المنام اني اركب فرسا ويركب اخرون فراشا معي ونحن نتباري بتسابق يعني فجعلت اضرب فرسني واجهده حتى يلحق باولئك فالتفت الي فارس منهم وقال لي لا تجهد نفسك فانك لن تلحق بنا - [00:10:48](#)

لانك ما صليت العتمة. ما صليت العشاء. خلاص وفي بعض العلماء الاخرون اظن برضه عبيد الله ابن عمر القواريري او غيره برضو فاتته صلاة العشاء بس اظن هو غير عبيد ابن عمر القواريري لان القصة مختلفة. انه ما فاتته صلاة الجماعة الا في يوم في اليوم الذي ماتت فيه - [00:11:19](#)

امه اليوم الذي ماتت فيه امه وشغل بدهنها ولم يدرك ايضا صلاة العشاء قال فنمت قال وصليت العشاء خمسا وعشرين مرة ثم نمت فجاءني جانئ يقول لي نعم صليتها خمسا وعشرين مرة - 00:11:45

فمن اين لك تأمين الملائكة؟ اه افترضنا انك انت هتصل الى درجة الذي صلاها في المسجد شوف بقى لما يكون واحد بيصل العشاء سبعة وعشرين مرة مسألة طويلة تطول يعني سبعة وعشرين في اربعة - 00:12:15

ده ليدرك ثواب من صلاها في المسجد قال له ماشي هنفترض انك اخذت ثواب حضور الصلاة في المسجد فمن اين لك تأمين الملائكة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:12:35

من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له فانت لما بتصل في المسجد ما احد يعلم ايواافق تأمينه تأمين الملائكة ام لا لين المساجد بتختلف في مسائل انتظار الصلاة يعني بعد الاذان في مساجد بتصل بعد خمس دقائق ومع ذلك يصلي بعد عشرة مساء بعد نصف ساعة وما يصلي بعد ساعة الا ربع مثلا - 00:12:57

فالملائكة لما بتؤمن احنا ما نعرفش الملائكة اقاموا الصلاة امتي بعد الاذان فاذا وافق تأمينك في الارض تأمين الملائكة في السماء يغفر لك. فيبيقول له يعني ماشي صليتها لكن من اين لك تأمين الملائكة - 00:13:27
فيعني اذا الانسان اذا صلى الصلاة في جماعة ادرك هذا. تخيل ان انسانا يصلي العشاء والفجر فيه جماعة. العشاء ياخذ كأنه قام نصف الليل والغداة يأخذ كانها قام الليل كله - 00:13:50

فكيف اذا انضاف هذا الى قيام الليل؟ يعني هو نفسه بيقوم الليل برضه تمام هذا عمر هذه يعني المسألة اذا قيست بالثواب دي عايزه بتاخذ اعمار كثيرة. ممكن تاخذ مئات السنين لو ان انسانا واظب على مثل هذا - 00:14:11

لمثل هذا وهذا شيء يسير يستطيع المرء ان يفعله بلا مشقة. ومع ذلك فانظر الى هذا الاجر الجزيل الكبير العظيم الذي يترتب عليه على حضور الانسان في الجماعة. وقال المحدث. ان الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعاتدا الى يمن القدوم - 00:14:28

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين قال المحدث قد اصبت دليلا انا ما اتخذت عن الحديث بدليلا من يرجي فضل الله وعفوه - 00:14:48